(الحَلقَة-72- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان:(الحروب والنزاعات التجارية)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِيَ عِبَارَةٌ عَنْ صِرَاعَاتٍ اِقْتِصَادِيَّةٍ مُحْتَدِمَةٍ تَدُورُ بَيْنَ بَعْضِ اَلدُّوَلِ وَلَا سِيَّمَا عِنْدَ قِيَامِ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَوْ أَكْثَرَ بِفَرْضِ رُسُومٍ جُمْرُكِيَّةٍ عَلَى بَضَائِعِ دَوْلَةٍ أُخْرَى أَوْ أَكْثَرَ، رَدًّا عَلَى قِيَامِهَا بِفَرْضِ تِلْكَ اَلرُّسُومِ أَوَّلاً عَلَى اَلْبَضَائِعِ اَلْمُسْتَوْرَدَةِ مِنْهَا. وَتَسْتَخْدِمُ هَذِهِ اَلسِّيَاسَةُ اَلِاقْتِصَادِيَّةُ لِحِمَايَةِ اَلصِّنَاعَةِ وَالْمُنْتَجَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ مِنْ اَلضَّعْفِ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَالنَّتَائِجُ تَكُونُ فِي اَلْغَالِبِ سَلْبِيَّةً لِلْغَايَةِ عَلَى اَلْأَطْرَافِ جَمِيعًا. وَفِي هَذِهِ اَلْحَالَةِ، لَا بُدَّ مِنْ اَلتَّفَاوُضِ اَلْجَادِّ بَيْنَ هَذِهِ اَلدُّوَلِ مِنْ أَجْلِ اَلْوُصُولِ إِلَى اِتِّفَاقِيَّاتٍ تُرْضِي هذه اَلدُّوَلُ اَلْمُتَصَارِعَةُ.